يا رائعَ الحسْنِ

يا رائعَ الحسْنِ هلْ تدري بآهاتي
عذَّبْتَ روحي ولمْ تعرف معاناتي
وصرْتُ أسألُ عنكَ الناسَ معترِفاً
بأنّكَ حبّي وروحي وكلّ غاياتي
يا ما كتبتُ لكَ الأشعارَ مبتِهجاً
حتى أدهشتني فيكَ أبياني
يا رائعَ الحسْنِ هلْ تدري مدى ألمي
أمْ هَلْ سمِعْتَ اليومَ صيحاتي
قدْ مرَّ عمري وشابتْ كلّ أورِدَتي
وانتَحَرتْ على شفتي ابتساماتي
قدْ كنتَ حلماً لذيذاً باسماً فمضى
حتى ظَنَنتُ بأنَّ الحلمَ جنَاتي

سأَبحثُ عنكَ مهما كانَ يا أملي
ومهما تعثّرت في الدربِ خطواتي
تعبْتُ مِنْ كثرةِ الترحالِ يا قدري
متى ترسو على الشّطينِ مرساتي